

الدراري المضية شرح الدرر البهية

للجمع بين هذه الأحاديث وحديث () من توصاً وذكر اسم ا □ عليه كان طهوراً لجميع بدنه
ومن توصاً ولم يذكر اسم ا □ عليه كان طهوراً لأعضاء وضوئه () أخرجه الدراقطني والبيهقي من
حديث ابن عمر وفي اسناده متروك وأخرجه الدارقطني والبيهقي من حديث ابن مسعود وفي
إسناده أيضاً متروك ورواه أيضاً الدارقطني والبيهقي من حديث أبي هريرة وفيه ضعيفان وهذه
الأحاديث لا تنتهز للاستدلال بها وليس فيها دلالة على المطلوب من أن الوجوب ليس إلا على الذاكر
ولكنه يدل على ذلك أحاديث عدم المؤاخذة على السهو والنسيان وما يفيد ذلك من الكتاب
العزير فقد اندرجت تلك الأحاديث الضعيفة تحت هذه الأدلة الكلية ولا يلزم مثل ذلك في الاعضاء
القطعية وبعد هذا كله ففي التقييد بالذكر إشكال وأما وجوب المضمضة والاستنشاق فوجهه
أنهما من